

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية  
المديرية العامة للجمارك



المديرية الجهوية للجمارك قسنطينة

مداخلة حول

المنظمة العالمية للجمارك و دورها في ارساء التشريع الجمركي الدولي و

الوطني

حالة الجزائر

L'organisation mondiale des douanes (OMD) et son rôle  
en matière de l'instauration de la législation douanière  
internationale et nationale

Cas de l'Algérie

من تقديم

المراقب العام للجمارك حليمي يمين

بالمديرية الجهوية للجمارك قسنطينة

Présentée par :

Monsieur **HALIMI Yamine**

Contrôleur général des douanes

Direction Régionale des Douanes de Constantine

المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

Présentation de l'organisation mondiale des douanes

(OMD)

أولاً/ لمحة تاريخية عن المنظمة العالمية للجمارك

Aperçu historique sur l'OMD

ثانياً/ مبادئ و أهداف المنظمة العالمية للجمارك

Principes et objectifs de l'organisation mondiale des  
douanes

ثالثاً/ تنظيم (هياكل) المنظمة العالمية للجمارك

L'organisation (structures) de l'OMD

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

أولاً/ في مجال التعريف الجمركية

Dans le domaine du tarif des douanes ( la nomenclature)

ثانياً/ في مجال القيمة لدى الجمارك

Dans le domaine de la valeur en douane

ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

Dans le domaine des règles d'origine

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

خامساً/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

تعتبر المنظمة العالمية للجمارك الهيئة الدولية الأكثر تأثيرا على صعيد تكريس و إرساء التشريع الجمركي و الأكثر اهتماما بالمسائل الجمركية على اعتبار أنه تم انجاز، تحت إشرافها، جل التشريعات الجمركية الدولية فضلا على الدور الكبير الذي تلعبه لتدعيم قدرات الدول المنظمة إليها.

فعلا، ففضلا عن رغبة دول العالم لإنشاء منظمة عالمية تعنى فقط بالمسائل الجمركية و **خاصة على الصعيد التشريعي**، فإن مختلف النشاطات و الأعمال التي أنجزتها المنظمة العالمية للجمارك بالإعتماد على مساهمة جميع الدول المنظمة و الكفاءات العالية التي تتوفر عليها (**موضوع المحور الأول**) جعلنا نتبنى **مسلمة** مفادها أنه " ما توصلت إليه المنظمة العالمية للجمارك يستجيب بفاعلية لطموحات دول العالم في إرساء قواعد و آليات جمركية من شأنها تجاوز كل العوائق و الصعوبات التي قد يواجهها المتعاطين مع العمل الجمركي بإرساء قواعد موحدة، سهلة و تحضى بالقبول العام، و نتسائل عن مدى مساهمة الجزائر لهذا التوجه.

بمعنى آخر انطلاقا من **مسلمة قيام المنظمة العالمية للجمارك بالدور المنوط بها بفعالية** بحكم مكانتها، تخصصها، رصيدها التاريخي و مختلف الأنشطة التي تقوم بها في مجال العمل الجمركي، فضلا عن الإمكانيات الهائلة و خاصة البشرية التي تتوفر عليها، يجعلنا نطرح إشكالية **مدى مساهمة التشريع الجمركي الجزائري لما تم التوصل له على مستوى هذه المنظمة.**

لبحث هذه الإشكالية سنعتمد "منهج مقارن" من خلاله سنطرح أهم الأعمال المرتبطة أساسا بالبعد التشريعي محل تدخل المنظمة العالمية للجمارك و مجابته بما ذهب إليه المشرع الجزائري عبر مختلف النصوص التي عالج بها المسائل الجمركية (المحور الثاني).

قبل التفصيل في الموضوع وجب ذكر أن المنظمة العالمية للجمارك تهتم بجميع الجوانب المرتبطة بالعمل الجمركي على غرار تدعيم القدرات ، و الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة و التكوين، لكن بحكم موضوعنا سنركز على الجوانب المتعلقة بالبعد القانوني لتدخلها من حيث إرساء قواعد قانونية عالمية و السعي لتشجيع جميع الدول لإدراجها في تشريعاتها الوطنية.

لهذا يم تبني **الخطة التالية:**

Introduction مقدمة

المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

Présentation de l'organisation mondiale des douanes

(OMD)

أولاً/ لمحة تاريخية عن المنظمة العالمية للجمارك

Aperçu historique sur l'OMD

ثانياً/ مبادئ و أهداف المنظمة العالمية للجمارك

Principes et objectifs de l'organisation mondiale des douanes

ثالثاً/ تنظيم (هياكل) المنظمة العالمية للجمارك

L'organisation(structures) de l'OMD



المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

أولاً/ في مجال التعريفة الجمركية

Dans le domaine du tarif des douanes ( la nomenclature)

ثانياً/ في مجال القيمة لدى الجمارك

Dans le domaine de la valeur en douane

ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

Dans le domaine des règles d'origine

رابعاً/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

خامساً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures douanières

Conclusion خاتمة

## المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

### Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

#### أولا/ لمحة تاريخية عن المنظمة العالمية للجمارك

#### Aperçu historique sur l'OMD

نستعرض على هذا المستوى باختصار: أهم المحطات التاريخية للمنظمة العالمية للجمارك (التركيز على النصوص التي يتشكل منها التشريع الجمركي الدولي) بحيث:

- **سنة 1947:** ثلاث عشرة دولة ممثلة في لجنة التعاون الاقتصادية الأوربية تنشأ فوج عمل لدراسة إمكانية تشكيل اتحاد أو عدة اتحادات جمركية بين مختلف الدول الأوربية طبقا للاتفاقية العامة للتعريف الجمركية و للتجارة (GATT).

- **سنة 1948:** فوج العمل يقرر إنشاء لجننتين ( لجنة اقتصادية إلي أصبحت فيما بعد منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OCDE) و اللجنة الجمركية (التي أصبحت مجلس التعاون الجمركي (CCD)).

## المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

### Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

- **سنة 1952** و بالتحديد يوم 04 نوفمبر دخول حيز التنفيذ بشكل رسمي للاتفاقية المنشأة لمجلس التعاون الجمركي.
- **سنة 1953** بالتحديد يوم 26 جانفي: انعقاد الدورة الافتتاحية للمجلس ببروكسل بحضور سبع عشرة دولة أوروبية (اليوم العالمي للجمارك).
- **سنة 1974** و بالتحديد يوم 25 سبتمبر: دخول الاتفاقية الدولية لتبسيط و تنسيق الإجراءات الجمركية (اتفاقية كيوطو Convention de Kyoto) حيز التنفيذ.
- **سنة 1980** و بالتحديد يوم 21 ماي : دخول الاتفاقية الدولية المتعلقة بالوقاية، البحث و قمع المخالفات الجمركية ( اتفاقية نيروبي Convention de Nairobi ) حيز التنفيذ.
- **سنة 1988** و بالتحديد يوم 1 جانفي دخول الاتفاقية الدولية المتعلقة بالنظام المنسق لتعيين وترميز البضائع ( النظام المنسق Convention SH) حيز التنفيذ.
- **سنة 1993** : مجلس المنظمة يتبنى تصريح أروشا ( Déclaration d'Arusha ) التي تتمحور حول أخلاقيات المهنة ومكافحة الفساد ( تمت مراجعتها سنة 2003 ).

## المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

### Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

- **سنة 1994**: مجلس المنظمة يتبنى تسمية " المنظمة العالمية للجمارك OMD " ليتسنى له بذلك إبراز تحوله لمنظمة حكومية متعددة الأطراف ذات بعد عالمي.

- **سنة 1999**: مجلس المنظمة يتبنى تعديل الاتفاقية الدولية لتبسيط و تنسيق الإجراءات الجمركية (اتفاقية كيوتو المعدلة **Convention de Kyoto révisée**).

- **جوان 2003**: مجلس المنظمة يتبنى الاتفاقية الدولية حول التعاون الإداري المتبادل في المجال الجمركي ( **اتفاقية جوهانزبورق Convention de JOHANNESBOURG**).

- **سنة 2005**: مجلس المنظمة يتبنى إطار المعايير (Cadre des Normes) الهادف لتأمين وتسهيل التجارة الدولية.

- **سنة 2006**: المنظمة تطلق برنامجها المسمى كولمبيس ( Programme Columbus ) الذي يعتبر أهم مبادرة في مجال تدعيم القدرات بحيث تتمثل مهمته في التشجيع على وضع حيز التنفيذ إطار المعايير (Cadre des Normes) الهادف لتأمين وتسهيل التجارة الدولية. مع دخول حيز التنفيذ الاتفاقية الدولية لتبسيط و تنسيق الإجراءات الجمركية (اتفاقية كيوتو المعدلة **Convention de Kyoto révisée**).

## المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

### Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

- سنة 2007 بالتحديد يوم 1 جانفي : دخول حيز التنفيذ الطبعة 2007 للنظام المنسق (Système harmonisé).

- سنة 2012 بالتحديد يوم 1 جانفي : دخول حيز التنفيذ الطبعة 2012 للنظام المنسق (Système harmonisé).

- سنة 2017 بالتحديد يوم 1 جانفي : دخول حيز التنفيذ الطبعة 2017 للنظام المنسق (Système harmonisé).

سنة 2022 بالتحديد يوم 1 جانفي : دخول حيز التنفيذ الطبعة 2022 للنظام المنسق (Système harmonisé).

لتوضيح أهمية النظام المنسق اخترت لكم مقطع نشر على موقع المنظمة بمناسبة دخول حيز التنفيذ الطبعة 2022 للنظام المنسق:

## Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

« Depuis le 18 novembre 2021, la version en ligne de l'édition 2022 de la Nomenclature du Système harmonisé est disponible sur le site web de l'OMD pour tous les utilisateurs du SH. En tant que norme mondiale pour le classement des marchandises dans le commerce international, l'édition 2022 du SH entrera en vigueur le 1er janvier 2022.

Utilisée par plus de 200 pays et unions économiques ou douanières, ainsi que par des organisations internationales comme la Division de statistique des Nations unies (DSNU) et l'Organisation mondiale du commerce (OMC), la Convention sur le Système harmonisé (SH) compte actuellement 160 Parties contractantes, ce qui en fait l'instrument le plus réussi de l'OMD à ce jour.

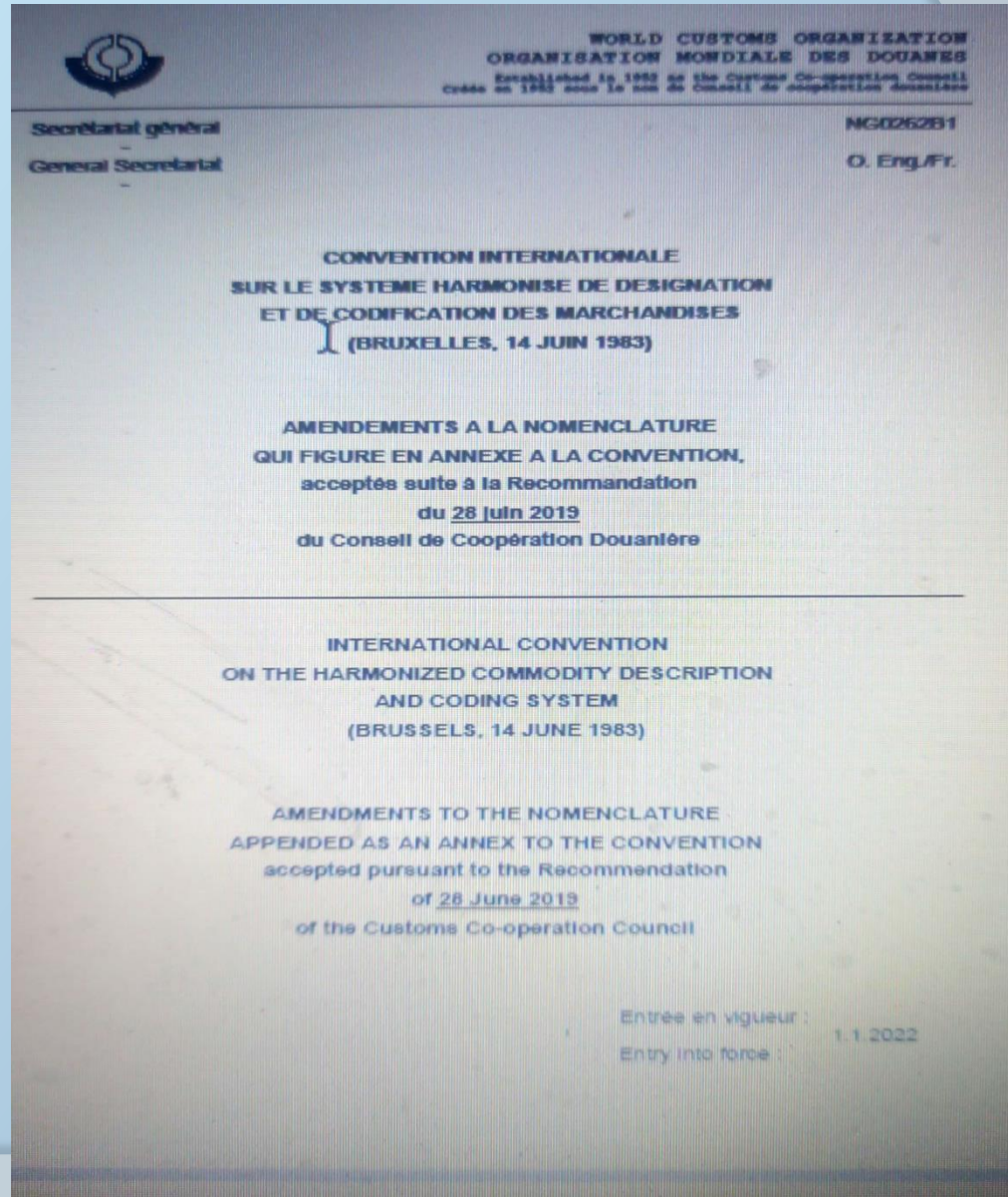
## Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

L'édition 2022 de la Nomenclature du SH comprend des changements significatifs avec **351 jeux d'amendements** (y compris certains amendements complémentaires), répartis comme suit : 77 dans le secteur agricole; 58 dans le secteur des produits chimiques; 31 dans le secteur du bois; 21 dans le secteur des textiles; 27 dans le secteur des métaux communs; 63 dans le secteur des machines; 22 dans le secteur des transports et 52 amendements supplémentaires qui s'appliquent à plusieurs autres secteurs. **L'édition 2022 de la Nomenclature comprend au total 1.228 positions identifiées par un code à 4 chiffres et 5.612 sous-positions associées à un code à 6 chiffres.**

Ces amendements ont été apportés afin de **mettre à jour la Nomenclature du Système harmonisé**, en tenant compte de la santé et de la sécurité publiques, de la protection de la société et de la lutte contre le terrorisme, des marchandises spécifiquement réglementées en vertu de diverses conventions, de la sécurité alimentaire et de la protection de l'environnement, des progrès technologiques, des structures du commerce et de la clarification des textes du SH. »

# المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

## Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)





المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

## Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

-----  
MINISTERE DES FINANCES

-----  
DIRECTION GENERALE DES DOUANES

-----  
DIRECTION DE LA FISCALITE ET DES BASES DE TAXATION

-----  
SOUS-DIRECTION DES BASES DE TAXATION



**Amendements de la Nomenclature annexée à la  
Convention Internationale sur le Système  
Harmonisé applicables à partir du 1<sup>er</sup> Janvier 2022**

Septembre 2021

# المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

## Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

Amendements de la Nomenclature annexée à la Convention internationale sur le Système Harmonisé  
Entrée en vigueur : 1<sup>er</sup> janvier 2022

Version 2017				Version 2022				Observations
Nouvelle Note 1 b) du Chapitre 2.								
				b) les insectes comestibles, non vivants (n° 04.10).				Les Notes 1 b) et 1 c) actuelles deviendront les Notes 1 c) et 1 d), respectivement.
Structure tarif 2017				Structure tarif 2022				Observation
SPT	Désignation tarifaire	DD (%)	IVA (%)	SPT	Désignation tarifaire	DD (%)	IVA (%)	
0208.90	-- Autres :			0208.90	-- Autres :			Amendement de la portée du n° 0208.90 suite à la spécialisation des insectes comestibles non vivants dans le nouveau n° 0410.10. Amendement adopté suite à la proposition de la FAO visant à spécialiser dans le SH les insectes comestibles. Les insectes comestibles étaient classés de différentes manières par les Parties contractantes. Cette Table présente toutes les concordances probables identifiées durant les débats en ce qui concerne les insectes comestibles et les préparations à base d'insectes comestibles. [0208.90 = Ex 0208.90]
0210.99	-- Autres :			0210.99	-- Autres :			Amendement de la portée du n° 0210.99 suite à la spécialisation des insectes comestibles non vivants dans le nouveau n° 0410.10. Amendement adopté suite à la proposition de la FAO visant à spécialiser dans le SH les insectes comestibles. Les insectes comestibles étaient classés de différentes manières par les Parties contractantes. Cette Table présente toutes les concordances probables identifiées durant les débats en ce qui concerne les insectes comestibles et les préparations à base d'insectes comestibles. [0210.99 = Ex 0210.99]

TABLE I – CONCORDANCE ENTRE LA VERSION 2022 ET LA VERSION 2017  
DU SYSTEME HARMONISE

Novembre 2020

Version 2017	Version 2022	Observations
0208.90	ex 0208.90	Amendement de la portée du n° 0208.90 suite à la spécialisation des insectes comestibles non vivants dans le nouveau n° 0410.10.  Amendement adopté suite à la proposition de la FAO visant à spécialiser dans le SH les insectes comestibles.  Les insectes comestibles étaient classés de différentes manières par les Parties contractantes. Cette Table présente toutes les concordances probables identifiées durant les débats en ce qui concerne les insectes comestibles et les préparations à base d'insectes comestibles.
0210.99	ex 0210.99	Amendement de la portée du n° 0210.99 suite à la spécialisation des insectes comestibles non vivants dans le nouveau n° 0410.10.  Amendement adopté suite à la proposition de la FAO visant à spécialiser dans le SH les insectes comestibles.  Les insectes comestibles étaient classés de différentes manières par les Parties contractantes. Cette Table présente toutes les concordances probables identifiées durant les débats en ce qui concerne les insectes comestibles et les préparations à base d'insectes comestibles.
0306.19 0306.39 0306.99	ex 0306.19 ex 0306.39 ex 0306.99	Amendement de la portée du n° 03.06 suite à la création du nouveau n° 03.09 spécialisant les farines, poudres et agglomérés sous forme de pellets de poissons, crustacés, mollusques et autres invertébrés aquatiques, propres à l'alimentation humaine.
0307.21 0307.22 0307.29	0307.21 ex 0307.91 0307.22 ex 0307.92 0307.29 ex 0307.99	Élargissement de la portée des n°s 0307.2, 0307.21, 0307.22 et 0307.29 afin de couvrir tous les genres de mollusques de la famille Pectinidae, qui, dans le cadre du SH de 2017, sont repris dans les séries n°s 0307.2 et 0307.9
0307.91 0307.92	ex 0307.91 ex 0307.92	Amendement de la portée du n° 0307.91, 0307.92 et 0307.99 suite à la création du nouveau n° 03.09 spécialisant les farines, poudres et agglomérés sous forme de pellets de poissons, crustacés, mollusques et autres

Copyright © 2020 Organisation mondiale des douanes. Tous droits de traduction, de reproduction et d'adaptation réservés pour tous pays. Toute demande concernant la traduction, la reproduction ou l'adaptation du présent document doit être adressée à [copystaff@wcoomd.org](mailto:copystaff@wcoomd.org)

Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

**ملاحظة:**

تجدر التأكيد أن فترة مراجعة النظام المنسق تبدأ مباشرة بعد مصادقة المجلس على الطبعة التي تم انجازها. فمثلا: فقد تمت المصادقة على طبعة 2022 خلال شهر جوان 2019 (و دخلت حيز التنفيذ بتاريخ 01/01/2022) و بالتالي فدورة المراجعة المتعلقة بطبعة 2027 قد بدأت خلال السداسي الثاني سنة 2019.

## المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

### Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

حاليا تمثل المنظمة العالمية للجمارك 180 دولة منتشرة عبر المعمورة و التي تعالج 98 % من التجارة الخارجية.

Les 180 Membres de l'OMD, dont les trois quarts sont des pays en développement, interviennent dans la gestion de plus de 98% des échanges commerciaux mondiaux. Ils sont répartis en 6 régions (source : site OMD).



Amérique du Sud, du Nord, centrale et Caraïbes

Europe

Extrem-Orient, Asie du Sud et du Sud-Est, Australie et îles du Pacifique

Afrique du Nord, Proche et Moyen-Orient

Afrique occidentale et centrale

Afrique orientale et australe

## المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

### Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

ثانيا/ مهام و أنشطة المنظمة العالمية للجمارك

#### Missions et activités de l'organisation mondiale des douanes

- تعتبر المنظمة العالمية للجمارك من المنظمات الحكومية متعددة الأطراف مهمتها تحسين فعالية الإدارات الجمركية عن طريق مساعدتها لتحقيق أهدافها الوطنية المتمثلة في تحصيل الحقوق و الرسوم، الأمن الوطني، تسهيل المبادلات، حماية المجتمع و جمع الإحصائيات التجارية.
- تعتبر المنظمة الهيئة الوحيدة المؤهلة في المسائل الجمركية على المستوى العالمي بحيث يمكن اعتبارها الناطق الرسمي باسم الأسرة الجمركية على المستوى الدولي ( porte-parole de la communauté douanière internationale).
- بالإضافة لدورها إزاء التبادلات الدولية المشروعة و تأمينها للسلسلة اللوجستية العالمية، فإنها تبذل مجهودات كبيرة لمحاربة الغش على المستوى العالمي.
- تشجع المنظمة الشراكة باعتبارها الوسيلة المثلى للتقارب بين الجمارك و متعاملها.

## المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

### Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

#### ثانيا/ مهام و أنشطة المنظمة العالمية للجمارك

#### Missions et activités de l'organisation mondiale des douanes

- كما تعمل على إيجاد مناخ جمركي نزيه، شفاف و متوقع ( honnête, transparent et prévisible) باعتماد برنامج متين لتحسين القدرات ( programme solide de renforcement des capacités) محسنة بذلك الظروف الإقتصادية و الإجتماعية لأعضائها.
- كما تشتهر بأعمالها المتعلقة بانجاز المعايير الجمركية العالمية، بتبسيط وتوحيد الأنظمة الجمركية، بتأمين السلسلة اللوجيستية، بتسهيل المبادلات، بمحاربة الغش، بمحاربة التقليد و القرصنة، بالشراكة مع المتعاملين، بترقية أخلاقيات المهنة و بالتدعيم الدائم للقدرات.
- كما أنها تدير مدونة التعريفات الجمركية للنظام المنسق والجوانب التقنية لاتفاقيات المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك و قواعد المنشأ.

## المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

### Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

#### ثالثا/ تنظيم (هياكل) المنظمة العالمية للجمارك

#### L'organisation (structures) de l'OMD

تشكل المنظمة من: مجلس المنظمة، الأمانة العامة للمنظمة، لجنة السياسة العامة، اللجنة المالية، اللجان التقنية و أفواج العمل.

- يدير المنظمة المجلس الذي يجمع جميع أعضائه كل سنة في دورة يترأسها رئيس منتخب بحيث يستعين بلجنة السياسة العامة ( 24 عضوا) التي تحدد التوجهات الإستراتيجية للمنظمة.
- يدير الأمانة العامة للمنظمة أمين عام منتخب من طرف أعضائها لمدة خمس سنوات.
- تتكفل اللجنة المالية ( 17 عضوا) بتقديم المشورة للمجلس و لجنة السياسة العامة على السواء.
- لتأدية مهامه، يركز المجلس على كفاءات الأمانة و مجموعة من الأفواج الإستراتيجية ذات المستوى العال، اللجان التقنية و أفواج العمل.
- تتكفل الأمانة بضمان السير الحسن للمنظمة. بالتعاون مع المجلس، تقوم الأمانة بتنفيذ المهام المحددة على مستوى النشاطات الأساسية للخطة الإستراتيجية للمنظمة المصادق عليها كل سنة من طرف المجلس.

المحور الأول: تقديم المنظمة العالمية للجمارك

## Présentation de l'organisation mondiale des douanes (OMD)

ثالثا/ تنظيم (هياكل) المنظمة العالمية للجمارك

### L'organisation (structures) de l'OMD

انظر الأشكال المرفقة



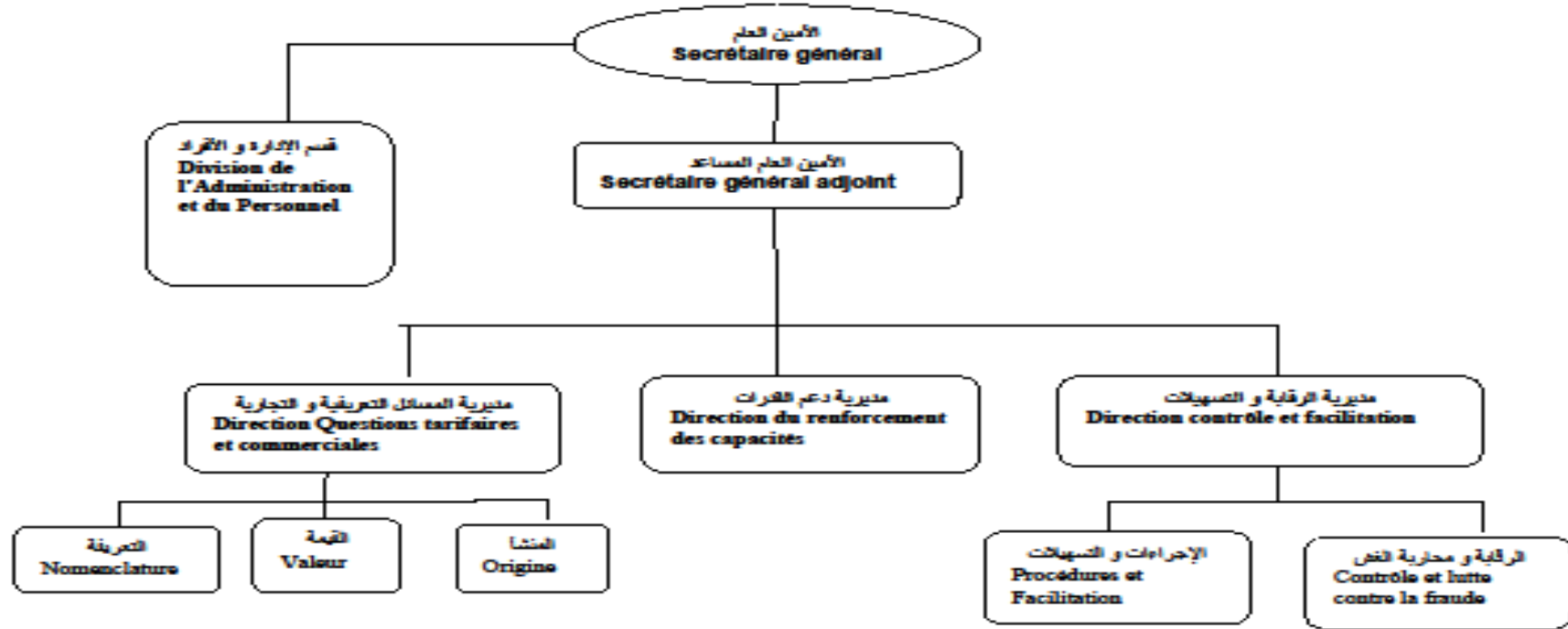
??OMD - organigrammes -SG.pdf



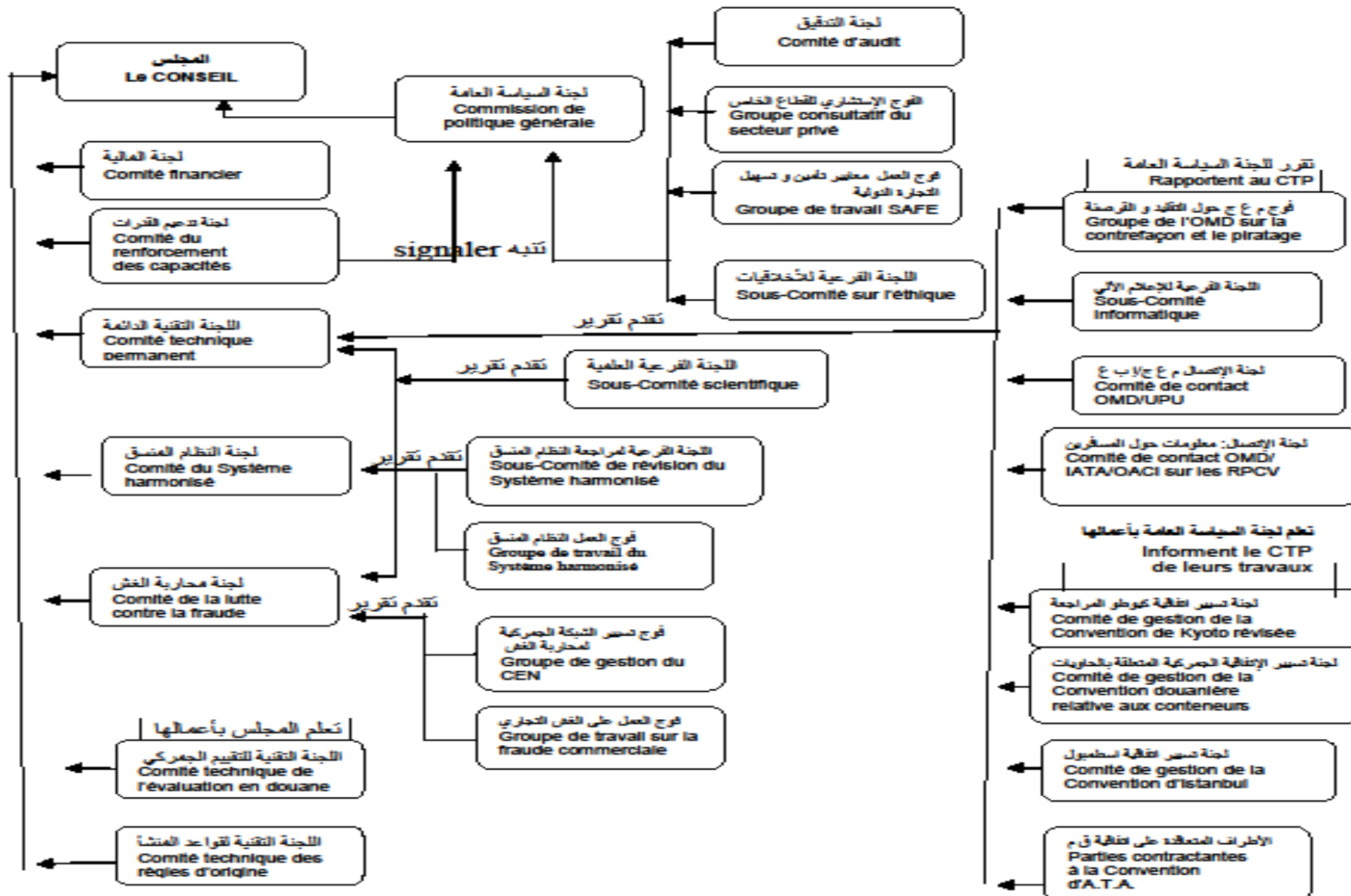
??OMD - organigrammes - ORGANES.pdf



## Le Secrétariat général الأمانة العامة



الأجهزة الرئيسية للمنظمة العالمية للجمارك  
Principaux organes de travail de l'OMD



أولاً/ في مجال التعريف الجمركية

Dans le domaine du tarif des douanes ( la nomenclature)

تتميز البضائع التي يمكن أن تتداول بكثرة عددها و باستمرار تنامي هذا العدد مما يتطلب إيجاد طرق و قواعد لتصنيفها ليسهل التعرف عليها و إخضاعها لنفس المعاملة.

إدراكا بأهمية توحيد تصنيف البضائع بطريقة يسهل التعامل معها وتحضى بقبول من طرف جميع الدول، فقد شهد المجتمع الدولي عدة محاولات لتحقيق هذه الغاية، بحيث تم التوصل لما يعرف حاليا بالنظام المنسق الذي أرسى تصنيفا محددًا للبضائع و طرقا لتحديد صنف كل بضاعة، كما وضع أجهزة دولية تعنى بالمسائل المتعلقة بالنوع التعرفي للبضائع.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

أولاً/ في مجال التعريف الجمركية

Dans le domaine du tarif des douanes ( la nomenclature)

فعلا، بهدف الإستجابة لاحتياجات مختلف الأطراف (سلطات جمركية، مصالح المكلفة بالإحصائيات، الناقلين، المنتجين ...) تم سنة 1970 انشاء فوج دراسة بمجلس التعاون الجمركي مكلف بدراسة إمكانية انجاز نظام منسق لتعيين و ترميز البضائع بالإعتماد على التصنيفات السابقة وعلى الخصوص تصنيف مجلس التعاون الجمركي.

بحيث أتمت لجنة النظام المنسق (المنشأ لهذا الغرض) عملها سنة 1981 كما تمت المصادقة على الإتفاقية الدولية للنظام المنسق لتعيين و ترميز البضائع بتاريخ 14 جوان 1983.

**"النظام المنسق لتعيين و ترميز البضائع (SH) Le Système Harmonisé (SH) de désignation et de codification des marchandises"**

أولاً/ في مجال التعريف الجمركية

Dans le domaine du tarif des douanes ( la nomenclature)

**النظام المنسق (SH) Le Système Harmonisé**

**النظام المنسق HS Code (Harmonized System Codes)** هو تصنيف دولي من ستة أرقام تم تطويره من قبل **المنظمة العالمية للجمارك WCO** و بعض الدول وسعته إلى تصنيف من ثمانية أرقام لأغراض التصدير وإلى تصنيف من عشرة أرقام أو أكثر لأغراض جمركية. يستخدم لغايات معرفة نسب الحقوق و الرسم الجمركية المطبقة على أي سلعة من خلال الرجوع إلى الفهرس Nomenclature، وهو الوسيلة الوحيدة لتحديد الفصل والبند ونسبة الحقوق و الرسم الجمركية لسلعة معينة.

**يتكون** من جدول متضمن **لبنود والبنود الفرعية ورموزها الرقمية وملاحظات الأقسام والفصول والقواعد العامة** وهو لغة عالميه يستخدم كأساس لتعريفات ما يزيد عن 200 دولة أو اتحاد جمركي وهناك 160 دولة موقعه على الاتفاقية الدولية الخاصة به.

## Chapitre 1

### Animaux vivants

#### Note.

1.- Le présent Chapitre comprend tous les animaux vivants, à l'exclusion :

- a) des poissons et des crustacés, des mollusques et des autres invertébrés aquatiques, des n°s 03.01, 03.06, 03.07 ou 03.08;
- b) des cultures de micro-organismes et des autres produits du n° 30.02;
- c) des animaux du n° 95.08.

N° de position	Code du S.H.	
01.01		<b>Chevaux, ânes, mulets et bardots, vivants.</b>
		- Chevaux :
	0101.21	-- Reproducteurs de race pure
	0101.29	-- Autres
	0101.30	- Anes
	0101.90	- Autres
01.02		<b>Animaux vivants de l'espèce bovine.</b>
		- Bovins domestiques :
	0102.21	-- Reproducteurs de race pure
	0102.29	-- Autres
		- Buffles :
	0102.31	-- Reproducteurs de race pure
	0102.39	-- Autres
	0102.90	- Autres
01.03		<b>Animaux vivants de l'espèce porcine.</b>
	0103.10	- Reproducteurs de race pure
		- Autres :
	0103.91	-- D'un poids inférieur à 50 kg
	0103.92	-- D'un poids égal ou supérieur à 50 kg

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

أولاً/ في مجال التعريف الجمركية

Dans le domaine du tarif des douanes ( la nomenclature)

**النظام المنسق (SH) Le Système Harmonisé**

دخل النظام المنسق حيز التنفيذ بتاريخ 01 جانفي 1988 و أصبح مطبقا من طرف جميع الدول التي أمضت على الإتفاقية كما شهد عدة تعديلات كان آخرها الذي دخل حيز التنفيذ بتاريخ 2022/01/01.

بالعودة لاتفاقية النظام المنسق نلاحظ أنها:

- **رسمت** إطار الإلتزامات التي تخضع لها الدول المتعاقدة لوضع حيز التنفيذ النظام المنسق،
- **كما حددت** دور و مهام مجلس التعاون الجمركي و كذا الجوانب المتعلقة بالأنضمام و الإنسحاب منها (إلغائها).

أولاً/ في مجال التعريف الجمركية

Dans le domaine du tarif des douanes ( la nomenclature)

بحيث تقوم المنظمة بهذا الصدد على الخصوص ب:

- تعديل النظام المنسق.
- تسوية النزاعات المتعلقة بالنظام المنسق.
- ترقية النظام المنسق.
- Amender le Système harmonisé (SH) ;
- Règlement des différends en matière de SH;
- Promotion du SH.



## المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

### Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

#### أولاً/ في مجال التعريف الجمركية

#### بالنسبة للجزائر

حاليا فتقرريبا كل دول العالم منظمة لهذه الإتفاقية، **بما فيها الجزائر**، التي وافقت عليه بموجب القانون 09-91 المؤرخ في 27 أفريل 1991 و المصادق عليها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 241-91 المؤرخ في في 20 جويلية 1991.

Loi n° 91-09 du 27 avril 1991 portant approbation de la Convention internationale sur le système harmonisé de désignation et de codification des marchandises faite à Bruxelles le 14 juin 1983,

قانون رقم 91 - 09 مؤرخ في 12 شوال عام 1411 الموافق 27 ابريل سنة 1991 يتضمن الموافقة على الاتفاقية الدولية حول النظام المنسق لتعيين وترميز البضائع المحررة ببروكسل في 14 يونيو سنة 1983.

Décret présidentiel n° 91-241 du 20 juillet 1991 portant ratification de la convention internationale sur le système harmonisé de désignation et de codification des marchandises, faite à Bruxelles le 14 juin 1983, p. 1100.

مرسوم رئاسي رقم 91 - 241 مؤرخ في 8 محرم عام 1412 الموافق 20 يوليو سنة 1991 يتضمن المصادقة على الاتفاقية الدولية حول النظام المنسق لتعيين وترميز البضائع الموقعة في بروكسل يوم 14 يونيو سنة 1983.

أولا/ في مجال التعريفة الجمركية

بالنسبة للجزائر

بالعودة لقانون الجمارك الجزائري نجد:

تنص المادة 10 من قانون الجمارك الجزائري " تمنح التعريفة الجمركية تسمية للبضائع. تشكل هذه التسمية نوع البضائع...".

أما المادة 11 فتتص " تدمج التعديلات الخاصة بالمدونة الملحقة بالاتفاقية حول النظام المنسق الخاص بتعيين وترميز البضائع لمجلس التعاون الجمركي في التعريفة الجمركية، وتطبق في التاريخ المحدد في توصية هذا المجلس المتضمنة تعديل هذه المدونة. ولهذا الغرض، تستحدث، عند الحاجة، بنود فرعية وطنية في التعريفة لتغطية المنتجات المعنية بالذات. لا تؤثر هذه التعديلات على نسب الحقوق والرسوم."

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

أولاً/ في مجال التعريف الجمركية

بالنسبة للجزائر

و عليه نستخلص بسهولة أن الجزائر قد اعتمدت النظام المنسق  
لتعيين و ترميز البضائع (SH) de le Système Harmonisé  
désignation et de codification des marchandises

بحيث أن جميع البضائع المصرح بها للجمارك الجزائرية يجب  
أن تكون وفقا لهذا النظام. كما أن جميع التعديلات التي تقع عليه تدرج  
في التعريف الجمركية الجزائرية و تدخل حيز التنفيذ في الموعد المحدد  
على غرار طبعة 2022.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

ثانيا/ في مجال القيمة لدى الجمارك

Dans le domaine de la valeur en douane

تعتبر القيمة لدى الجمارك **الوعاء اللازم لتحصيل الحقوق و الرسوم الجمركية،** كما أنها **الأساس** لحساب الضريبة على المبيعات بالإضافة للضرائب الأخرى مثل الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية ، علاوة على كونها **الأساس الذي يسترشد به في تحديد عناصر التكلفة المتخذة كأساس لتحديد الأرباح والخسائر في مجال تجارة السلع المستورد.**

ثانيا/ في مجال القيمة لدى الجمارك

Dans le domaine de la valeur en douane

بحيث تقوم المنظمة بهذا الصدد ب:

- تسيير اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك.
- ضمان تفسير و تطبيق موحدين للاتفاقية على المستوى التقني.

- Gérer l'Accord de l'OMC sur l'évaluation en douane ;
- Garantir l'interprétation et l'application uniformes de l'Accord sur le plan technique.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

ثانيا/ في مجال القيمة لدى الجمارك

Dans le domaine de la valeur en douane

يجب التأكيد أن اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك جاء تطبيقا للمادة 7 من الغات GATT المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك.

بالعودة لهذه الإتفاقية نجدها تنص بموجب المادة 18 منها على إحداث لجنة فنية للتقييم الجمركي تكون برعاية المنظمة العالمية للجمارك وتهدف إلى الحرص على توحيد تفسير الاتفاقية وتطبيقها على الصعيد الفني. تتضمن مسؤوليات اللجنة الفنية تقديم الرأي والمشورة حول أمور فنية محددة حين يطلبها الأعضاء أو حين تطلبها هيئة قضاة تنظر في نزاع معين.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

ثانيا/ في مجال القيمة لدى الجمارك

Dans le domaine de la valeur en douane

بالنسبة للجزائر:

بمقارنة محتوى الإتفاق المتعلق بوضع حيز التنفيذ المادة السابعة من الغات **GATT** المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك بالتشريع الجمركي في هذا المجال نجد أن الجزائر قامت بإدراج (transposition) الإتفاق في قانون الجمارك بموجب المادة 16 منه و ما يليها:

للإشارة فاتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك "يتناول الكيفية التي يجب أن تحدد بها القيمة للأغراض الجمركية بما يحقق نظام عادل وموحد وبسيط وثابت وسريع ، ويتضمن هذا الإتفاق مجموعة من طرق التقييم مرتبة ترتيباً ملزماً لا يجوز عدم الأخذ به لضمان عدالة التقدير الجمركي للقيمة للأغراض الجمركية".

# المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

## Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

### ثانيا/ في مجال القيمة لدى الجمارك

#### بالنسبة للجزائر:

أمثلة: 1- من حيث تعريف القيمة لدى الجمارك

<p>اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك</p>	<p>قانون الجمارك الجزائري</p>
<p>المادة الأولى:</p>	<p>"المادة 16 مكرر 1:</p>
<p>1- تعني القيمة لدى الجمارك للبضائع المستوردة، القيمة التعاقدية، أي: السعر المدفوع فعلا أو المستحق عن بيع البضائع من أجل التصدير تجاه بلد الإستيراد بعد إجراء تصحيح طبقا للمادة 8...</p>	<p>1- تعني القيمة لدى الجمارك للبضائع المستوردة و المحددة تطبيقا لهذه المادة، القيمة التعاقدية، أي: السعر المدفوع فعلا أو المستحق عن بيع البضائع من أجل التصدير تجاه الإقليم الجمركي الجزائري بعد إجراء تصحيح وفقا لأحكام المادة 16 مكرر 6 أدناه".</p>
<p>« Article premier</p>	<p>Art 16 ter</p>
<p>1. La valeur en douane des marchandises importées sera la valeur transactionnelle, c'est-à-dire le prix effectivement payé ou à payer pour les marchandises lorsqu'elles sont vendues pour l'exportation à destination du pays d'importation, après ajustement conformément aux dispositions de l'article 8... ».</p>	<p>1) - La valeur en douane des marchandises importées, déterminée par application du présent article, est la valeur transactionnelle, c'est-à-dire le prix effectivement payé ou à payer pour les marchandises lorsqu'elles sont vendues pour l'exportation à destination du territoire douanier algérien, après ajustement, conformément aux dispositions de l'article 16octies ci-après, pour autant:</p>



# المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

## Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

### ثانيا/ في مجال القيمة لدى الجمارك

#### بالنسبة للجزائر:

أمثلة: 2- من حيث التعاريف المعتمدة:

<p>اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك</p>	<p>قانون الجمارك الجزائري</p>
<p>في هذا الاتفاق:</p> <p>(أ) تعنى " القيمة الجمركية للسلع المستوردة " قيمة السلع لأغراض فرض رسوم جمركية قيمية على السلع المستوردة ؛</p> <p><i>Article 15</i></p> <p>1. Dans le présent accord,</p> <p>a) l'expression "<b>valeur en douane des marchandises importées</b>", s'entend de la valeur des marchandises déterminée en vue de la perception de droits de douane ad valorem sur les marchandises importées;</p>	<p><u>المادة 16:</u></p> <p>(1)- تعني في مفهوم هذا القسم :</p> <p>أ- عبارة "القيمة لدى الجمارك للبضائع المستوردة"، قيمة البضائع المحددة قصد تحصيل الحقوق الجمركية القيمية للبضائع المستوردة،..."</p> <p>Art 16 – (mod.art.2.loi 98-10 du 22/08/98 et mod.comp.art 6 loi 17-04 du 16/02/17)</p> <p>1 - Au sens de la présente section :</p> <p>a) L'expression « <b>valeur en douane des marchandises importées</b> » désigne la valeur des marchandises déterminée en vue de la perception des droits de douane ad valorem des marchandises importées;</p> <p>...</p>

# المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

## Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

### ثانيا/ في مجال القيمة لدى الجمارك

#### بالنسبة للجزائر:

أمثلة: 2- من حيث التعاريف المعتمدة:

اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك	قانون الجمارك الجزائري
(ج) يشمل مصطلح " <b>المنتجة</b> " المزروعة والمصنوعة والمسذخرجة c) le terme " <b>produites</b> " signifie également cultivées, fabriquées ou extraites.	ب- عبارة <b>المنتجة</b> تشمل كذلك المزروعة أو المصنوعة أو المستخرجة، b) le terme « <b>produites</b> » signifie également cultivées, fabriquées ou extraites;

# المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

## Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

### بالنسبة للجزائر:

أمثلة: 2- من حيث التعاريف المعتمدة:

<p>اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك</p>	<p>قانون الجمارك الجزائري</p>
<p>(أ) تعنى عبارة " <b>السلع المطابقة</b> " سلع تتطابق في كل النواحي ، بما في ذلك الخصائص المادية والنوعية والجودة والسمعة التجارية، ولا تؤدي الاختلافات الطفيفة في المظهر إلى استبعاد السلع المتوافقة فيما عدا ذلك من تعريف السلع المطابقة؛</p> <p>a) l'expression "<b>marchandises identiques</b>" s'entend des marchandises qui sont les mêmes à tous égards, y compris les caractéristiques physiques, la qualité et la réputation. Des différences d'aspect mineures n'empêcheraient pas des marchandises conformes par ailleurs à la définition d'être considérées comme identiques;</p>	<p>ج- عبارة «<b>البضائع المطابقة</b>»، البضائع المنتجة في نفس البلد و التي تتطابق في كل الجوانب، بما في ذلك الخصائص الطبيعية و النوعية و السمعة.</p> <p>و تعتبر البضائع الموافقة من جوانب أخرى لهذا التعريف مطابقة حتى و إن تميزت باختلافات طفيفة.</p> <p>c) l'expression « <b>marchandises identiques</b> » désigne des marchandises produites dans le même pays qui sont les mêmes à tous égards, y compris les caractéristiques physiques, la qualité et la réputation. Des différences d'aspect mineur n'empêchent pas des marchandises conformes par ailleurs à la définition d'être considérées comme identiques;</p>

# المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

## Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

### بالنسبة للجزائر:

أمثلة: 2- من حيث التعاريف المعتمدة:

اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك	قانون الجمارك الجزائري
<p>(ج) لا يشمل تعبير " السلع المطابقة " و " السلع المماثلة " حسب الحالة، السلع التي تجسد أو تعكس الهندسة والتطوير والأعمال الفنيذة وأعمال التصديم والخطط والرسذوم التذى لم يتم إدخال أى تعديلات عليها بمقتضى الفقرة (ب) (4) من المادة (8) بسبب أن هذه العناصر قد تم تنفيذها فى البلد المستورد ؛</p>	<p>هـ- لا تطبق العبارتان "البضائع المطابقة" و "البضائع المماثلة" حسب الحالة، على البضائع التي تضم أو تحتوي على أعمال هندسية أو دراسية أو فنية أو تصميمية أو مخططات و رسوم لم يدخل عليها أي تصحيح بمقتضى تطبيق المادة 16 مكرر 6 (الفقرة 1/ب) بحكم أنه تم تنفيذ هذه الأعمال في الجزائر.</p>
<p>c) les expressions "marchandises identiques" et "marchandises similaires" ne s'appliquent pas aux marchandises qui incorporent ou comportent, selon le cas, des travaux d'ingénierie, d'étude, d'art ou de design, ou des plans et des croquis, pour lesquels aucun ajustement n'a été fait par application des dispositions du paragraphe 1 b) iv) de l'article 8 du fait que ces travaux ont été exécutés dans le pays d'importation:</p>	<p>e) les expressions « marchandises identiques » et « marchandises similaires » ne s'appliquent pas aux marchandises qui incorporent ou comportent, selon le cas, des travaux d'ingénierie, d'étude, d'art ou de <i>design</i>, ou des plans et des croquis, pour lesquels aucun ajustement n'a été fait par application de l'article 16octiès § 1 b) iv), du fait que ces travaux ont été exécutés en <b>Algérie</b>;</p>

# المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

## Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

### بالنسبة للجزائر:

أمثلة: 2- من حيث التعاريف المعتمدة:

اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك	قانون الجمارك الجزائري
3- في هذا الاتفاق تعنى عبارة " <b>سلع من نفس الفئة أو النوع</b> " السلع التي تدخل في مجموعة أو دائرة من السلع التي تنتجها صناعة معينة أو قطاع صناعي معين ، وتشمل السلع المطابقة أو المماثلة.	و- تعني عبارة " <b>بضائع من نفس الطبيعة أو من نفس النوع</b> " البضائع التي تدخل في مجموعة أو في تشكيلة من البضائع التي ينتجها فرع إنتاج معين أو قطاع معين من فرع إنتاج و تشمل البضائع المطابقة أو المماثلة.
3. Dans le présent accord, l'expression " <b>marchandises de la même nature ou de la même espèce</b> " s'entend des marchandises classées dans un groupe ou une gamme de marchandises produites par une branche de production particulière ou un secteur particulier d'une branche de production, et comprend les marchandises identiques ou similaires.	f) l'expression « <b>marchandises de la même nature ou de la même espèce</b> » désigne des marchandises classées dans un groupe ou une gamme de marchandises produites par une branche de production particulière ou un secteur particulier d'une branche de production, et comprend les marchandises identiques ou similaires;

## المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

### Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

#### بالنسبة للجزائر:

أمثلة: 2- من حيث التعاريف المعتمدة:

اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك	قانون الجمارك الجزائري
ح- عبارة "الاتفاق" الاتفاق المتعلق بتطبيق المادة 7 من الاتفاق العام للتعريفات الجمركية و التجارة لسنة 1994.	h) l'expression « l'accord » désigne l'accord relatif à la mise en œuvre de l'article VII de l'accord général sur les tarifs douaniers et le commerce de 1994.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

ثانيا/ في مجال القيمة لدى الجمارك

Dans le domaine de la valeur en douane

بالنسبة للجزائر:

و عليه نستخلص بسهولة أن الجزائر قد **أدرجت** أحكام اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بالقيمة لدى الجمارك التي جاءت تطبيقا للمادة 7 من الاتفاق العام للتعريفات الجمركية و التجارة لسنة 1994.

بحيث أن جميع البضائع المصرح بها للجمارك الجزائرية يجب أن تكون وفقا لمفهوم **القيمة التعاقدية**.

في الأخير يجب ذكر أن مجموع القيم المصرح بها لدى الجمارك عند الإستيراد و عند التصدير خلال سنة تشكل **الميزان التجاري للدولة**.

ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

Dans le domaine des règles d'origine

يعتبر منشأ البضاعة أحد المفاهيم الأساسية إلى جانب القيمة و التعريف لتحديد كيفية المعاملة الجمركية للبضائع، بل أننا نشهد تزايد الاهتمام بها و ذلك بالتوازي مع زيادة اتفاقيات التبادل الحر و الإتفاقية التي تنص على منح أنظمة جبائية تفضيلية.

فضلا عن ذلك، فمفهوم المنشأ مازال لحد الآن يشهد عدم توافق على المستوى الدولي عكس مفهومي القيمة و النوع و هذا يعود لتعقده فضلا عن المصالح التي يمثلها لمختلف الدول.

في الحقيقة فإنه لا توجد محاولات كثيرة لتعريف المنشأ على صعيد الأدبيات الجمركية، و عليه سنتطرق لأحد أحدث التعريفات و كذا تعريف اتفاقية كيوطو لتبسيط و تنسيق الأنظمة الجمركية مع ذكر تعريف قواعد المنشأ وفقا لاتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بقواعد المنشأ.



ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

Dans le domaine des règles d'origine

فالتعريف الذي اعتمده الأستاذان كلود بار و هونري تريمو في كتابهما القانون الجمركي بحيث يعتبرانه **العلاقة الجغرافية التي تربط بضاعة معينة بالبلد الذي المتحصلة فيه.**

La définition la plus récente est celle de C-J BERR et H TREMEAU (le droit douanier, Economica, 2001, p.112) selon laquelle l'origine de la marchandise est le « **lien géographique qui unit cette marchandise à un pays donné dont elle est issue** ».

فعلا فالمنشأ يعتبر بمثابة الجنسية الإقتصادية للبضاعة بالنسبة للتجارة الدولية.

ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

Dans le domaine des règles d'origine

كما عرفت اتفاقية كيوطو لتبسيط و تنسيق الأنظمة الجمركية بالملف الخاص ف:

F2./E1. "**pays d'origine des marchandises**" : le pays dans lequel les marchandises ont été produites ou fabriquées, selon les critères énoncés aux fins de l'application du tarif douanier, des restrictions quantitatives, ainsi que de toute autre mesure relative aux échanges;

2) يقصد بعبارة " بلد المنشأ للبضاعة " البلد الذي تم فيه انتاج أو تصنيع البضائع وفقاً للمعايير الموضوعة لأغراض تطبيق التعريفات الجمركية أو القيود الكمية أو غيرها من الإجراءات المتعلقة بالمبادلات التجارية.

ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

Dans le domaine des règles d'origine

أما اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة بشأن تطبيق المادة التاسعة من الإتفاقية العامة للتعريفات والتجارة GATT المتعلقة بقواعد المنشأ المتعلقة بقواعد المنشأ فقد عرفت قواعد المنشأ بكونها:

“قواعد المنشأ” : القوانين واللوائح والقرارات الإدارية ذات التطبيق العام في أية دولة عضو، لتحديد منشأ السلع شريطة ألا تكون هذه القواعد متصلة بأنظمة تجارية تعاقدية، أو مستقلة تؤدي إلى منح الأفضليات التعريفية، بما يتجاوز تطبيق الفقرة 1 من المادة 1 من الغات (1994 معاملة الدولة الأولى بالرعاية).

ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

Dans le domaine des règles d'origine

يجب التأكيد أن قواعد المنشأ تجد تأطيرها المؤسساتي على المستوى الدولي بالمنظمة العالمية للجمارك و المنظمة العالمية للتجارة أين نجد أن اتفاقية المنظمة العالمية للتجارة المتعلقة بقواعد المنشأ قد أنشأت بموجب المادة 4 لجنتين:

- لجنة قواعد المنشأ : على مستوى المنظمة العالمية للتجارة،

- اللجنة الفنية لقواعد المنشأ: على مستوى مجلس التعاون الجمركي ("منظمة الجمارك العالمية" حالياً) .

ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

Dans le domaine des règles d'origine

بحيث تقوم المنظمة بهذا الصدد على الخصوص ب:

- بتحضير و انجاز برنامج عمل حول توحيد قواعد المنشأ.
- ترقية قواعد المنشأ على المستوى الدولي.

- Prépare et réalise le programme de travail pour l'harmonisation des règles d'origine.
- Promotion internationale des règles d'origine.

ثالثا/ في مجال قواعد المنشأ

بالنسبة للجزائر:

بالعودة لقانون الجمارك الجزائري نجد:

المادة 14 : يعتبر بلد منشأ بضاعة ما، البلد الذي تم فيه الحصول عليها كليا أو خضعت فيه إلى عمليات تحويل جوهري، ما عدا في حالة تطبيق أحكام خاصة بقواعد المنشأ التفضيلية المنصوص عليها في الاتفاقيات أو الاتفاقات التجارية التعريفية الدولية المبرمة بين الجزائر وبلد ما أو مجموعة من البلدان أو اتحاد جمركي أو إقليم جمركي.

**Art. 14. (mod.art.2.loi 98-10 du 22/08/98 et modifié et complété par l'article 4 de la loi n° 17-04 du 16 février 2017**

Sauf application des dispositions particulières visant des règles d'origine préférentielle prévues par les conventions ou les accords commerciaux tarifaires internationaux, conclus entre l'Algérie et un pays, un groupe de pays, une union douanière ou un territoire douanier, le pays d'origine d'une marchandise est le pays où elle a été entièrement obtenue ou a subi une transformation substantielle.

ثالثا/ في مجال قواعد المنشأ

بالنسبة للجزائر:

بمقارنة ما نص عليه قانون الجمارك الجزائري الاتفاقية الدولية لتبسيط و تنسيق الإجراءات الجمركية (اتفاقية كيوطو المعدلة Convention de Kyoto (révisée) نلاحظ:

1- بالنسبة للمنتجات تم الحصول عليها كليا في بلد ما:

## قانون الجمارك الجزائري

### اتفاقية كيوتو

#### 2 - قاعدة

البضائع المنتجة كلياً في بلد ما تعتبر من منشأ ذلك البلد. تعتبر التالية فقط بضائع منتجة كلياً في بلد معين :

أ- المنتجات المعدنية المستخرجة من تربتها أو مياهها الاقليمية أو من قاع بحرها .

ب- المنتجات النباتية التي يتم حصادها وجمعها في ذلك البلد،

ج- الحيوانات الحية المولودة والتي تربي في ذلك البلد.

د- المنتجات المتحصل عليها من حيوانات حية في ذلك البلد.

هـ- المنتجات المتحصل عليها من الصيد البري أو صيد السمك في ذلك البلد.

و- المنتجات المتحصل عليها من الصيد البحري والمنتجات الأخرى المستخرجة من البحر بواسطة السفن التي تعود لذلك البلد.

المادة 14 مكرر: (مستحدثة بالمادة 5 من القانون رقم 04-17 المؤرخ في 16 فبراير 2017)

تعتبر كمنتجات تم الحصول عليها كلياً في بلد ما:

أ- المنتجات المعدنية المستخرجة من هذا البلد،

ب-المنتجات النباتية التي تم جنيها في هذا البلد،

ج-الحيوانات الحية المولودة و المرباة في هذا البلد،

د-المنتجات المتأتية من حيوانات تعيش في هذا البلد،

هـ-منتجات الصيد والصيد البحري الممارسين في هذا البلد،

و-منتجات الصيد البحري والمنتجات الأخرى المستخرجة بصفة قانونية من البحر باستعمال بواخر هذا البلد،



قانون الجمارك الجزائري

اتفاقية كيوتو

ز- المنتجات المتحصل عليها من عمليات التصنيع على متن سفن تابعة لذلك البلد حصرا لمنتجات من النوع المشمول بالفقرة (و) أعلاه.

ح- المنتجات المستخرجة من التربة البحرية او التربة التحتية خارج المياه الاقليمية لذلك البلد بشرط أن تكون لذلك البلد حقوق مطلقة لاستخدام تلك التربة او التربة التحتية.

ط- الخردة والنفايات الناتجة عن عمليات التصنيع والمعالجة والمواد المستعملة المجمعة في ذلك البلد التي تصلح فقط لاستخراج مواد أولية.

ي- البضائع المنتجة في ذلك البلد من المنتجات المشار إليها في الفقرات من (أ الى ط) أعلاه فقط.

ز-البضائع المتحصل عليها على متن السفن المصانع التابعة لهذا البلد باستعمال حصري للمنتجات المشار إليها في النقطة (و)،

ح- المنتجات المستخرجة من باطن الأرض أو من قاع البحر الواقع خارج المياه الإقليمية طالما كان هذا البلد يمارس، قصد الاستغلال، حقوقا حصرية عليهما،

ط-النفايات والبقايا الناتجة عن عمليات تحويل أو تصنيع والمواد التي لا تصلح للاستعمال، التي جمعت في هذا البلد، والتي لا تصلح إلا لاسترجاع مواد أولية،

ي-البضائع المتحصل عليها في هذا البلد من المنتجات المشار إليها حصريا في النقاط (أ) حتى (ط).

ثالثا/ في مجال قواعد المنشأ

بالنسبة للجزائر:

بمقارنة ما نص عليه قانون الجمارك الجزائري الاتفاقية الدولية لتبسيط و تنسيق  
الإجراءات الجمركية (اتفاقية كيوطو المعدلة Convention de Kyoto  
révisée) نلاحظ:

2- بالنسبة لمعيار التحويل الجوهري:

1 ( يقصد بعبارة " معيار التحويل الجوهري : " المعيار والذي بموجبه يتم تحديد المنشأ على ان بلد المنشأ هو البلد الذي جرت فيه آخر عمليات تصنيع جوهري والتي تعتبر كافية لاكتساب السلعة صفتها الأساسية.

### 3 - ممارسة موسى بها

عندما يكون بلدان أو أكثر قد اشتركوا في إنتاج بضاعة ، فإنه يجب تحديد منشأ البضاعة اعتمادا على معيار التحويل الجوهري .

لمادة 14 : يعتبر بلد منشأ بضاعة ما، البلد الذي تم فيه الحصول عليها كليا أو خضعت فيه إلى عمليات تحويل جوهري، ما عدا في حالة تطبيق أحكام خاصة بقواعد المنشأ التفضيلية المنصوص عليها في الاتفاقيات أو الاتفاقات التجارية التعريفية الدولية المبرمة بين الجزائر وبلد ما أو مجموعة من البلدان أو اتحاد جمركي أو إقليم جمركي.

ثالثاً/ في مجال قواعد المنشأ

بالنسبة للجزائر:

**خلاصة قواعد المنشأ**

و عليه نستخلص أن الجزائر قد تبنت القواعد المعترف بها عالمياً و دولياً لتحديد منشأ البضائع سواء من حيث التعريف أو من حيث المعايير المعتمدة لتحديده. كما أنها تستعمل نفس القواعد عند إبرام اتفاقيات مع مختلف الدول أو التكتلات الإقليمية في مجال تحديد المنشأ.

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

يعتبر "تسهيل الإجراءات الجمركية" أحد المجالات الحيوية الذي يلقي اهتماما كبيرا على مستوى مختلف الدول و المنظمة العالمية للجمارك على السواء، لما يحقق من أهداف كثيرة في تحسين أداء المتدخلين في مجال التجارة الدولية.

فعلى مستوى المنظمة العالمية للجمارك: فجهود كبيرة بذلت للتوصل لاتفاقية تركز التسهيلات و تحضى بقبول جميع الأطراف الفاعلة في مجال التجارة الدولية.

بحيث تحقق ذلك من خلال عديد الأدوات القانونية، لعل أهمها الإتفاقية الدولية لتبسيط و تنسيق الأنظمة الجمركية (كيوطو 18 مايو سنة 1973) المحررة ببروكسل يوم 26 يونيو سنة 1999 بعد تعديلها.

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

واعتباراً كذلك بأن الاتفاقية المعدلة :

- يجب ان تنص على ان المبادئ الأساسية للتبسيط والتنسيق لا بد أن تكون الزامية بالنسبة للأطراف المتعاقدة للاتفاقية المعدلة ،
- يجب ان تزود الادارات الجمركية باجراءات فعالة مدعمة بمناهج للرقابة فعالة ومناسبة، و
- تسمح بالوصول الى اعلى درجة من تبسيط وتنسيق الانظمة والممارسات الجمركية ، مما يعد كهدف اساسي للمجلس في تسهيل حركة التجارة الدولية. فقد اتفقت على ما يأتي :

إعتباراً انه قصد تحقيق الأهداف الرامية إلى :

- ازالة التباين بين الانظمة الجمركية وممارسات الأطراف المتعاقدة التي يمكن ان تعيق التجارة الدولية والمبادلات الدولية الأخرى ،
- تلبية احتياجات التجارة الدولية و الجمارك في مجال تسهيل وتبسيط وتنسيق الانظمة والممارسات الجمركية ،
- ضمان اعداد قواعد ملائمة للرقابة الجمركية، و
- تمكين الجمارك من الاستجابة للتغيرات الرئيسية التي طرأت في التجارة و في المناهج والتقنيات الادارية.

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

الإتفاقية الدولية

لتبسيط وتنسيق الأنظمة الجمركية  
(معدلة)

مقدمة

ان الأطراف المتعاقدة الى هذه الاتفاقية المبرمة تحت رعاية مجلس التعاون الجمركي.

- اذ تحاول ازالة التباين بين الأنظمة والممارسات الجمركية للأطراف المتعاقدة والتي من شأنها ان تعيق التجارة الدولية والمبادلات التجارية الدولية الأخرى.

- واذ ترغب بالمساهمة بشكل فعال في تطوير التجارة والمبادلات التجارية من خلال تبسيط وتنسيق الأنظمة والممارسات الجمركية وتشجيع التعاون الدولي.

- واذ ان الفائدة المرجوة من تسهيل التجارة الدولي يمكن تحقيقها دون مساس القواعد التي تسيّر الرقابة الجمركية.

- واذ تدرك ان هذا التبسيط والتنسيق يمكن انجازه من خلال تطبيق المبادئ التالية:

- تنفيذ برامج تهدف الى استمرارية تحديث الممارسات والاجراءات الجمركية وبالتالي تعزيز ورفع الكفاءة والفعالية.

- تطبيق الاجراءات الجمركية بطريقة ثابتة، وشفافه.

**رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية**

**Dans le domaine de la facilitation des procédures**

- تزويد الأطراف المتأثرة بالعمليات التي من السهل التوصل إليها بخصوص المراجعة الإدارية والقضائية.

- ولاقتناعها بأن وجود وثيقة دولية تتضمن الأهداف والمبادئ المذكورة أعلاه ، والتي تتعهد الأطراف المتعاقدة بتطبيقها من شأنه ان يؤدي الى تحقيق درجة عالية من تبسيط وتنسيق الاجراءات الجمركية ، والذي يعتبر من الأهداف الأساسية لمجلس التعاون الجمركي ، وبالتالي تقديم مساهمة رئيسية في تسهيل التجارة الدولية.

- تزويد الأطراف المعنية بكافة المعلومات اللازمة فيما يتعلق بالقوانين والأنظمة الجمركية، التوجيهات الادارية، الاجراءات والممارسات .

- اقرار اساليب حديثة مثل ادارة المخاطر والاجراءات الرقابية المستندة الى التدقيق والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.

- التعاون حيثما يكون ملائماً مع السلطات المحلية الأخرى والادارات الجمركية الأخرى والمجتمعات التجارية.

- تطبيق المعايير الدولية ذات العلاقة.



رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

بحيث تقوم المنظمة بهذا الصدد على الخصوص ب:

- بجميع النشاطات المتعلقة بتوحيد و تسهيل الأنظمة الجمركية و على الخصوص تسيير: اتفاقية كيوتو المعدلة، الإتفاقية الجمركية المتعلقة بالحاويات، اتفاقيات اسطمبول.
- Toutes les activités liées à l'harmonisation et à la simplification des régimes douanier notamment la gestion de : la convention de Kyoto révisée, la Convention douanière relative aux conteneurs de 1972, la convention d'Istanbul.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

**بالنسبة للجزائر:**

فضلا على مصادقة الجزائر على جميع هذه الاتفاقيات، فقد قامت بمجهودات كبيرة لإدراج مختلف أحكامها في التشريع المحلي و خاصة بمناسبة تعديل و اتمام قانون الجمارك (مباشرة أو عبر القوانين الأخرى و خاصة قانون المالية).

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

**بالنسبة للجزائر: بالنسبة لاتفاقية كيوتو.**

Ordonnance n° 76-26 du 25 mars 1976 portant ratification de la convention internationale pour la simplification et l'harmonisation des régimes douaniers, ainsi que ses annexes E 3, E 4 et E 5, faites à Kyoto le 18 mai 1973, p. 413.

امر رقم 76 - 26 مؤرخ في 24 ربيع الاول عام 1396 الموافق 25 مارس سنة 1976 يتضمن المصادقة على الاتفاقية الدولية الخاصة بتبسيط وتنسيق الانظمة الجمركية وكذلك ملحقاتها هـ 3 و هـ 4 و هـ 5 المعدة بكيوتو في 18 مايو سنة 1973

باسم الشعب  
ان رئيس الحكومة، رئيس مجلس الوزراء.

مرسوم رئاسي رقم 2000 - 447 مؤرخ في 27 رمضان عام 1421 الموافق 23 ديسمبر سنة 2000، يتضمن التصديق، بتحفظ، على بروتوكول تعديل الاتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الأنظمة الجمركية (كيوتو 18 مايو سنة 1973) المحرر ببروكسيل يوم 26 يونيو سنة 1999..... 3

Décret présidentiel n° 2000-447 du 27 Ramadhan 1421 correspondant au 23 décembre 2000 portant ratification, avec réserve, du protocole d'amendement à la convention internationale pour la simplification et l'harmonisation des régimes douaniers (Kyoto, 18 mai 1973), fait à Bruxelles, le 26 juin 1999.....

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

**بالنسبة للجزائر:** بالنسبة لاتفاقية اسطنبول المتعلقة بالإدخال المؤقت:

مرسوم رئاسي رقم 98-03 مؤرخ في 14 رمضان عام 1418 الموافق 12 يناير سنة 1998، يتضمن  
المصادقة على الاتفاقية المتعلقة بالإدخال المؤقت، المبرمة في اسطنبول بتاريخ 26 يونيو سنة  
1990.....

Décret présidentiel n° 98-03 du 14 Ramadhan 1418 correspondant au 12 janvier 1998 portant ratification de la convention  
relative à l'admission temporaire, faite à Istanbul, le 26 juin 1990.....

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

**بالنسبة للجزائر:**

فضلا عن ذلك، فقد أدرج التشريع الجمركي ضمن قانون الجمارك، بنفس المحتوى، مختلف الأحكام الواردة في مختلف هذه الإتفاقيات.

**أمثلة:**

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

**بالنسبة للجزائر:**

**المثال الأول**

قانون الجمارك الجزائري:

اتفاقية كيوتو

3- "المراقبة الجمركية" يعني الاجراءات التي تطبقها الجمارك لضمان الالتزام بقانون الجمارك.

د)المراقبة:جميع التدابير المتخذة لضمان مراعاة القوانين والأنظمة السارية المفعول التي تكلف إدارة الجمارك بتطبيقها.

15- "تدقيق التصريح الجمركي" يعني الاجراء الذي تتخذه الجمارك للتأكد من ان التصريح الجمركي قد تم اعداده بشكل سليم، وان الوثائق الأخرى المطلوبة تلبي الشروط المنصوص عليها.

ه)الفحص:التدابير القانونية والتنظيمية التي تتخذها إدارة الجمارك للتأكد من صحة التصريح الجمركي وصحة وثائق إثبات ومطابقة البضائع للبيانات الواردة في التصريح والوثائق.

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

**بالنسبة للجزائر:**

**المثال الثاني**

قانون الجمارك الجزائري:

اتفاقية كيوتو

(و) الحقوق والرسوم: الحقوق الجمركية وجميع الحقوق والرسوم والأتاوى أو مختلف الإخضاعات الأخرى المحصلة من طرف إدارة الجمارك، باستثناء الأتاوى والإخضاعات التي يحدد مبلغها حسب التكلفة التقريبية للخدمات المؤداة.

14 - "حقوق و رسوم عند الاستيراد" يعني الرسوم الجمركية وكافة الرسوم والحقوق الأخرى، أو العوائد التي تستوفى على استيراد البضائع أو فيما يتعلق بها، بإستثناء الرسوم التي يحدد مقدارها حسب التكلفة التقديرية للخدمات المقدمة والتي تستوفىها الجمارك لمصلحة الجهات المحلية الأخرى.

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

**بالنسبة للجزائر:**

**المثال الثالث**

قانون الجمارك الجزائري:

اتفاقية كيوتو

(ن) الإجراءات الجمركية: مجموع العمليات التي يجب القيام بها من قبل مرتفقي إدارة الجمارك قصد استيفاء التزامات القوانين والتنظيمات الجمركية.

16- " الإجراءات الجمركية " يعني كافة الإجراءات التي يجب القيام بها من قبل اصحاب العلاقة ومن قبل الجمارك لغايات الالتزام بقانون الجمارك.



المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

رابعاً/ في مجال تسهيل الإجراءات الجمركية

Dans le domaine de la facilitation des procédures

**بالنسبة للجزائر:**

خلاصة تسهيل الإجراءات الجمركية

بمقارنة التشريع الجمركي الجزائري و ما هو مكرس عالميا على صعيد تسهيل الإجراءات الجمركية و خاصة ما تعلق منها باتفاقية كيوتو، نستخلص أن الجزائر تسير تماما هذا التوجه سواء من حيث مصادقتها على النصوص الدولية أو من حيث إدراج مختلف أحكامها في التشريع المحلي.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

تهدف محاربة الغش الجمركي لحماية المجتمع و محاربة الجريمة العابرة الوطنية بتطبيق مبادئ تسيير المخاطر بحيث تساهم مصالح محاربة الغش الجمركي في عدة أنشطة مرتبطة بتبادل المعلومات و الإستعلامات لمحاربة الغش التجاري، التقليد، التهريب، المتاجرة غير المشروعة في المخدرات، النفايات السامة، الأسلحة ذات الدمار الشامل. كما تسعى أنشطة محاربة الغش لحماية حقوق الملكية الفكرية، التراث الثقافي و الحيوانات و النباتات خاصة تلك المهددة بالإنقراض.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

بحيث تقوم مصالح الجمارك بالإستناد للسلطات المحولة لها قانونا (مراقبة الأشخاص و السلع و وسائل النقل و تفتيش المساكن و المحلات المهنية ) و باستعمال وسائل تقنية و إجراءات قانونية محددة للبحث و التحري عن الغش ثم إثباته لقمعه.

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

\* Programme ONUDC-OMD

de contrôle des conteneurs ;

- Sécurité de la chaîne logistique ;

- Fraude commerciale ;

- La lutte contre la contrebande ;

- Renseignement douanier ;

- Blanchiment de fonds ;

- L'épidémie de grippe aviaire.

- وضع برنامج لمراقبة الحاويات بالتنسيق مع وكالة الأمم المتحدة لمحاربة المخدرات و الجريمة.

- تأمين السلسلة اللوجيستية.

- المساهمة في محاربة الغش التجاري.

- المساهمة في محاربة التهريب بجميع أشكاله.

- الإهتمام بالإستعلامات الجمركية.

- المساهمة في محاربة تبييض الأموال.

- المساهمة في محاربة الأوبئة كالأنفلوانزة.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

بهدف مساعدة أعضائها لتحسين فاعليتها لمحاربة الغش و ايجاد توازن بين ضرورات الرقابة و تقديم التسهيلات، فقد انجزت المنظمة العالمية للجمارك برنامجا للتكوين و المساعدة التقنية كما أنشأت مكاتب الربط الجهوية مكلفة بالإستعلامات المدعمين بقاعدة معلومات شاملة (الشبكة الجمركية لمحاربة الغش) لتسهيل تبادل و استعمال المعلومات.

كما استحدثت وسائل للتعاون الدولي على شكل **نموذج اتفاق ثنائي**، اتفاقية نايروبي التي تنص على التعاون الإداري المشترك متعلق بالوقاية، البحث وقمع المخالفات الجمركية و اتفاقية جوهانزبورق المتعلقة بالتعاون الإداري المتبادل في المجال الجمركي

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

سنة 1980 و بالتحديد يوم 21 ماي : دخول الاتفاقية الدولية المتعلقة بالوقاية،  
البحث وقمع المخالفات الجمركية ( اتفاقية نيروبي Convention de Nairobi )  
حيز التنفيذ.

جوان 2003 : مجلس المنظمة يتبنى الاتفاقية الدولية حول التعاون الإداري  
المتبادل في المجال الجمركي ( اتفاقية جوهانزبورق Convention de JOHANNESBOURG ).

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

**Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière**

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

**Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude**

Décret n°88-86 du 19 avril 1988 portant adhésion à la convention internationale d'assistance mutuelle administrative en vue de prévenir, de rechercher et de réprimer les infractions douanières, amendée, et aux annexes I, II, III et IX, faites à Nairobi le 9 juin 1977, p. 467.

مرسوم رقم 88 - 86 مؤرخ في 2 رمضان عام 1408 الموافق 19 أبريل سنة 1988 يتضمن الانضمام الى الاتفاقية الدولية للتعاون الاداري المتبادل قصد تدارك المخالفات الجمركية والبحث عنها وقمعها، المعدلة والى ملاحقها 1 و2 و3 و9 المعدة بنairobi في 9 يونيو سنة 1977. 666.

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

التعاون الدولي لمحاربة الغش

7.6 قاعدة

تعمل الجمارك على التعاون مع ادارات الجمارك الأخرى ، كما تسعى الى عقد اتفاقيات تعاون اداري متبادل من أجل تعزيز الرقابة الجمركية.

تنص اتفاقية كيوتو:

6.7. Norme

La douane cherche à coopérer avec les autres administrations douanères et à conclure des accords d'assistance mutuelle administrative pour améliorer les contrôles douaniers.

F1./E21 "Assistance mutuelle administrative" : les mesures prises par une administration douanière pour le compte d'une autre administration douanière ou en collaboration avec celle-ci, en vue de l'application correcte de la législation douanière et de la prévention, de la recherche et de la répression des infractions douanières;

1- "التعاون الاداري المتبادل " يعني الاجراءات التي تقوم بها ادارة جمارك لمصلحة او بالتعاون مع ادارة جمارك أخرى لغايات تطبيق قانون الجمارك بشكل ملائم ، ومن أجل الوقاية من المخالفات الجمركية والبحث عنها و ردها.



خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

التعاون الدولي لمحاربة الغش: مثال

**Ordonnance n° 70-71 du 2 novembre 1970 portant ratification de la convention d'assistance mutuelle administrative en vue de prévenir, de rechercher et de réprimer les infractions douanières entre le Gouvernement de la République algérienne démocratique et populaire et le Gouvernement espagnol, signée à Alger le 16 septembre 1970. p. 1150.**

- أمر رقم 70 - 71 مؤرخ في 3 رمضان عام 1390 الموافق 2 نوفمبر سنة 1970 يتضمن المصادقة على اتفاقية المساعدة الإدارية المتبادلة المبرمة بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والحكومة الإسبانية بقصد تدارك المخالفات الجمركية والبحث عنها وقمعها والموقع عليها في 16 سبتمبر سنة 1970 بمدينة الجزائر .  
1502

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

التعاون الدولي لمحاربة الغش: مثال

Décret n° 82-91 du 20 février 1982 portant ratification de la convention d'assistance administrative entre la République algérienne démocratique et populaire et la République tunisienne en vue de prévenir et de rechercher les infractions douanières, faite à Tunis, le 9 janvier 1981, p. 302.

مرسوم رقم 82 - 91 مؤرخ في 26 ربيع الثاني عام 1402 الموافق 20 فبراير سنة 1982 يتضمن المصادقة على الاتفاقية المتعلقة بتبادل المساعدة الإدارية قصد استدراك المخالفات الجمركية والبحث عنها وزجرها، بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية التونسية، المبرمة بتونس في 9 يناير سنة 1981

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

**Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière**

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

**Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude**

التعاون الدولي لمحاربة الغش: مثال

Décret n° 85-302 du 10 décembre 1985 portant ratification de la convention d'assistance administrative en matière douanière entre le Gouvernement de la République algérienne démocratique et populaire et le Gouvernement de la République française, signée à Alger le 10 septembre 1985.

مرسوم رقم 85 - 302 مؤرخ في 27 ربيع الاول  
عام 1406 الموافق 10 ديسمبر سنة 1985 يتضمن  
المصادقة على اتفاقية التعاون الإداري في  
المجال الجمركي بين حكومة الجمهورية  
الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة  
الجمهورية الفرنسية، الموقعة بمدينة الجزائر  
في 10 سبتمبر سنة 1985.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

التعاون الدولي لمحاربة الغش: مثال

**Décret n° 86-256 du 7 octobre 1986 portant ratification de l'accord d'assistance mutuelle administrative entre la République algérienne démocratique et populaire et la République italienne en vue de prévenir, de rechercher et de réprimer les infractions douanières, signé à Alger le 15 avril 1986.**

مرسوم رقم 86 - 256 مؤرخ في 4 صفر عام 1407 الموافق 7 أكتوبر سنة 1986 يتضمن المصادقة على الاتفاق الخاص بالتعاون الإداري المتبادل بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية إيطاليا قصد تدارك المخالفات الجمركية والبحث عنها وقمعها، الموقع بمدينة الجزائر في 15 أبريل سنة 1986.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

التعاون الدولي لمحاربة الغش: مثال

**Décret présidentiel n° 89-172 du 12 septembre 1989** مرسوم رئاسي رقم 89 - 172 مؤرخ في 12 صفر عام 1410 الموافق 12 سبتمبر سنة 1989 يتضمن

**portant ratification de la convention d'assistance mutuelle administrative entre le Gouvernement de la République algérienne démocratique et populaire et la jamahiria arabe libyenne populaire et socialiste en vue de prévenir, de rechercher et de réprimer les infractions douanières,** المصادقة على اتفاقية التعاون الإداري المتبادل بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية من أجل تدارك المخالفات الجمركية والبحث عنها وقمعها،

**signée à Tripoli le 3 avril 1989.** الموقعة في طرابلس يوم 3 أبريل سنة 1989. 1089

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

التعاون الدولي لمحاربة الغش: مثال

مرسوم رئاسي رقم 97 - 357 مؤرخ في 25 ربيع الأول عام 1418 الموافق 27 سبتمبر سنة 1997، يتضمن المصادقة على اتفاقية تعاون إداري متبادل من أجل الوقاية من المخالفات الجمركية والبحث عنها ومكافحتها، بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية مصر العربية، الموقع عليها بالجزائر يوم 15 ربيع الأول عام 1417 الموافق 31 يوليو سنة 1996.....

Décret présidentiel n°97-357 du 25 Rabie El Aouel 1418 correspondant au 27 septembre 1997 portant ratification de la Convention d'assistance mutuelle administrative en vue de prévenir, de rechercher et de réprimer les infractions douanières entre la République algérienne démocratique et populaire et la République arabe d'Egypte, signée à Alger le 31 juillet 1996.....

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

التعاون الدولي لمحاربة الغش: مثال

مرسوم رئاسي رقم 03-60 مؤرخ في 07 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 8 فبراير سنة 2003، يتضمن التصديق على الاتفاقية بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و حكومة جمهورية جنوب إفريقيا المتعلقة بالمساعدة الإدارية المتبادلة بين إدارتهما الجمركية، الموقعة بالجزائر في 28 أبريل سنة 1998 و تبادل الرسائل المؤرخة في 07 أكتوبر سنة 2000 و 17 سبتمبر سنة 2001.

Décret présidentiel n° 03-60 du 7 Dhou El Hidja 1423 correspondant au 8 février 2003 portant ratification de la convention entre le Gouvernement de la République algérienne démocratique et populaire et le Gouvernement de la République d'Afrique du Sud relative à l'assistance administrative mutuelle entre leurs administrations douanières, signée à Alger le 28 avril 1998 et l'échange de lettres signées le 7 octobre 2000 et le 17 septembre 2001.

المحور الثاني/ مجالات تدخل المنظمة العالمية للجمارك في إرساء التشريع الجمركي الدولي

Domaines d'interventions de l'OMD en matière de la législation douanière

خامسا/ في مجال الرقابة الجمركية و محاربة الغش

Dans le domaine du contrôle douanier et de la lutte contre la fraude

التعاون الدولي لمحاربة الغش: مثال

خلاصة الرقابة الجمركية و محاربة الغش

بمقارنة التشريع الجمركي الجزائري و ما هو مكرس عالميا على صعيد الرقابة الجمركية و محاربة الغش و خاصة ما تعلق منها بالتعاون بين مختلف الدول، نستخلص أن الجزائر تسير تماما توجه دول العالم للتوفيق بين الرقابة و التسهيلات و تكريس محاربة الغش باعتباره يمش بجميع قواعد التجار النزيهة.



لمعرفة مدى مساهمة التشريع الجمركي الجزائري لما تم التوصل له على مستوى المنظمة العالمية للجمارك باعتبارها الهيئة الدولية الأكثر تأثيرا على صعيد تكريس و إرساء التشريع الجمركي و الأكثر اهتماما بالمسائل الجمركية بحيث أنه تم انجاز، تحت إشرافها، جل التشريعات الجمركية الدولية، قمنا باجراء مقارنة بين ما هو سائد في الجزائر و ما هو مكرس عالميا في هذا المجال.

فانطلاقا من تبنى مسلمة مفادها " ما توصلت إليه المنظمة العالمية للجمارك يستجيب بفاعلية لطموحات دول العالم في ارساء قواعد و آليات جمركية من شأنها تجاوز كل العوائق و الصعوبات التي قد يواجهها المتعاطين مع العمل الجمركي عبر سلسلة اللوجيستية الدولية، قمنا بمقارنة أهم الأعمال المرتبطة أساسا بالبعد التشريعي محل تدخل المنظمة العالمية للجمارك و مجابته بما ذهب إليه المشرع الجزائري عبر مختلف النصوص التي عالج بها المسائل الجمركية.

بحيث قمنا بعرض معطيات المسلمة من خلال التطرق للمنظمة العالمية للجمارك من حيث التطرق لأهم أعمالها منذ تأسيسها بالتركيز على الجوانب التي تغطي مهام الجمارك و على الخصوص المهمة الجبائية، المهمة الإقتصادية و مهمة محاربة الغش.

فعلى صعيد المهمة الجبائية تأكد الإهتمام الكبير بعناصر الجباية المتمثلة في القيمة لدى الجمارك، نوع و منشأ البضائع و نفس الإهتمام تم تسجيله بالنسبة للبعد الإقتصادي بإرساء كل التسهيلات و خاصة على صعيد الإجراءات و الأنظمة الجمركية ، و التي من شأنها تسهيل عمل جميع المتدخلين في السلسلة اللوجيستية الدولية.

## خاتمة Conclusion

كما أنه بمجابهة هذا العمل بما تم انجازه على مستوى التشريع الجزائري، يمكننا استخلاص و بكل موضوعية:  
- أن الجزائر قد تبنت كل التشريعات الجمركية المنبثقة عن المنظمة العالمية و أهم التشريعات المنبثقة عن المنظمة العالمية للتجارة (القيمة لدى الجمارك و قواعد المنشأ...).

فضلا على ذلك فقد أدرجت مجمل هذه التشريعات في قوانينها الداخلية و خاصة قانون الجمارك.

و عليه يمكن القول أن التشريع الجمركي الجزائري يساير تماما التشريع الجمركي الدولي المنبثق عن المنظمات الدولية المهمة بالعمل الجمركي و خاصة المنظمة العالمية للجمارك و بالتالي فالمعايير الجمركية التي تحضى بقبول جميع الأطراف المعنية بالسلسلة اللوجستية الدولية تجد مكانة مميزة في التشريع الجمركي الجزائري.

## ختام الختام

باعتباره ينسجم تماما مع يومنا هذا: اخترت لكم ما نشر على موقع المنظمة العالمية للجمارك استعدادا للاحتفال باليوم العالمي للجمارك المصادف ل 26 جانفي من كل سنة.

اليوم العالمي للجمارك 2023: ستخصص المنظمة العالمية للجمارك اليوم العالمي للجمارك لسنة 2023 لمرافقة الجيل الجديد: ترقية ثقافة مشاركة المعرفة و تدعيم الفخر بالمهنة الجمركية. بحيث يكون لأعضاء المنظمة فرصة لترقية جهوداتهم و أنشطتهم في هذا المجال.

### « International Customs Day 2023

The WCO is dedicating 2023 to Nurturing the next generation: promoting a culture of knowledge-sharing and professional pride in Customs.

WCO Members will have the opportunity to showcase their efforts and activities in this domain.”

### « Journée internationale de la douane 2023

L'OMD dédie l'année 2023 à l'accompagnement de la nouvelle génération : promouvoir le partage des connaissances et renforcer la fierté de la profession douanière.

Les Membres de l'OMD auront donc l'occasion de promouvoir leurs efforts et leurs activités dans ce domaine. »



و شكرا على كرم إصغائكم  
**Thank you for your kind attention**  
**Merci de votre aimable attention**  
و السلام عليكم  
و رحمة الله تعالى و بركاته.